بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الليث في كل داجل من الجيم والجاء والخاء باب سليم
الإسكار بفتح السين المهملة واسكان الكاف قال الجوهري
هو مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ابن سيده
الانصار خاصم الزبير قال النووي في تهذيب الاسماء
واللغات قال ابن باطيش هو جاطب بن ابي بلتعة
وقيل ثعلبة بن جاطب وقيل حميد وقوله في جاطب
ليس فانه ليس انصاريا وقد ثبت في صحيح البخاري ان هذا الانصاري
الفاتك كان بدريا وفي اسد الغابة في ترجمة الانصاري
بامتناده اخبرنا ابن قسيبة قال ابو زيد خالد الرهبي
قال ثنا الليث عن الزهري عن عروة بن الزبير ان حميدا
رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة الحديث قال
ابو موسى هذا حديث صحيح له طرق شتى لا اعلم في شئ منها
ذكر حميد الا من هذا الطريق قال ابن الاثير حميد بضم الحاء
وآخره دال وفي مبهمات ابن شاكر ان انه ثابت بن قيس بن شماس
واستبعد في شراج الحرة بكسر المعجمة وبالفين بينهما راء
وجيم في الآخر قال الجوهري الشرج بفتح الشين وسكون
الراء مسيل ماء من الحرة الى السهل والجمع شراج وشروج انتهى
والحرة اسم موضع فيه تلك الشراج ان كان ابن حميد بفتح الهاء
نضيت له لان كان كذلك وقال ابن مالك في

٧٣٨

ان كان ابن عمك يجوز فيه الكسر والفتح واذا قدر قبلها الفآء واذا فتحه
قدر قبلها اللام والكسر اجود واستكمل الزمخشري تقدير الفآء قبلها مع
الكسر بان الفآء انما تكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر
قلت هذا كلام من لم يلتم يفهم كلام القوم وذلك ان الكسر منوط بكون
المحل محل الجملة لا المفرد والفتح بكون المحل للمفرد لا للجملة واما
التعليل فلا مدخل له من حيث خصوص التعليل لا في فتح ولا غيره ولكنه
وانهم يقولون في مثل اكرم زيدا انه فاضل بالفتح فتحت ان لارادة التعليل
مثلا فظن انه الموجب للفتح وليس كذلك وانما ادوا ففتحة لم
لاجل ان لام الجر مرادة وهي في الواقع للتعليل فالفتح انما هو لاجل
ان حرف الجر مطلقا لا يدخل الا على مفرد فتحت ان من حيث دخول
اللام باعتبار كونها حرف جر لا باعتبار كونها للتعليل ولا بد لا تري ان
حرف الجر المقدر لو لم يكن للتعليل اصلا كانت ان مفتوحة ثم ليس
كل حرف دال على التعليل تفتح ان معه وانما قدرنا ان مالك الفآء مع
الكسر لانها بحرف دال على السببية ولا يدخل الا على الجملة فيلزم
كسر ان بعده ولا شك ان الفآء الموضوعة للسببية كذلك ايخ تخصيص
بالجملة فتامله الجيس الماء حيث يرمي اي الجدار بفتح الجيم واسكان
الدال المهملة اي الجدار قيل المراد بهنا اصل الحائط وقيل
اصول الشجر وقيل جدار المشارب التي يجتمع فيها الماء في اصول
الثمار كذا في المشارق قال السفاقسي وروي بدال معجمة اي مبلغ ثمار

الزرع من جذر الحساب واختلف اصحاب مالك في صفة ارسال الماء من
الاعلى الى الاسفل فقال ابن حبيب يدخل صاحب الاعلى جميع الماء
في الحايط ويسقي به حتى اذا بلغ الماء من قاعة الحايط الى الكعبين
من القايم فيه اغلق مدخل الماء وصرف ما زاد من الماء على مقدار
الكعبين الى من يليه فيصنع به مثل ذلك حتى يبلغ ماء السيل الى اقصى
الحوايط وهكذا افسر لي محمد وابن الماجشون وقال ابن وهب
وابن القاسم اذا انتهى الماء في الحايط الى مقدار الكعبين ارسله
كله الى من تحته ولم يحبس منه شيئا في حايطه ورجح ابن حبيب الاول
بان مطرفا وابن الماجشون من اهل المدينة وبها كانت القصة
فهما اعلم بذلك قال ابن المنير والماء الذي يستقى من الحرة لم يكن
مملوكا بل كان مباحا فلذا يقدم فيه الاعلى خلاف الماء المملوك
فيقسم بالقلل ونحوه وظاهر الحديث مع ابن القسم لانه قال احبس
الماء حتى يبلغ الجدر والذي يبلغ الجدر هو الماء الذي يدخل الحايط
فمقتضى اللفظ انه هو الذي يرسله بعد هذه الغاية وهي طريقة
السقي بالمصرفة بعض النواحي يحبس الماء على الحوض الاول
امدا معلوما ثم يرسله جملة فينزل الماء عن الاول الى الثاني وكذا
الاول بالكلية وبعضها على الصورة التي ذكر ان الماجشون
يحبسون الماء الذي في الحوض عليه ويرسلون ما عداه وهي طريقة
حوايط الاسكندرية واستوعى الرجل اذا استوفاه كله وهو من

فآفنما وتكلف وغيرالرواية وانا اري مثل هذا جراءة
عظيمة لايقدم عليها من يتقي الله وتركت المائة دينار ازل
نقدم نظير هذا في قوله بالالف دينار وتقدم ما لابن مالك
فيه من الوجوه وما عليه من المناقشة في بعضها فراجعه واما
المرأة فيقولون لها تزني يحتمل ان يكون اللام فيه بمعنى عن كما
قاله ابن الحاجب في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ويحتمل ان يجعل لام التبليغ
كما قيل في الآية رد على ابن الحاجب في التفت عن الخطاب
الى الغيبة فقال سبقونا ولم يقل سبقتمونا وكذا في الحديث
التفت عن الخطاب فلم يقل تزنين وسلك طريق الغيبة
فقال تزني اي هي تزني موقفها هو الخف فارس معرب بضمة
بضم القاف هو شعر الناصية محدثون بفتح الدال المشددة
اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر حدسا
وفراسة وهو موهبة يختص الله بها من يشاء فنآء بصدره
بمد الالف اصله نأي الا انه حصل فيه قلب بين العين واللام
اي تباعد المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود وكان
ذلك في غزوة الفتح حبيب رسول الله بكسر الحاء اي محبوبه رغسه
الله قال بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة اي اعطاه
مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه الله قال الخطابي هو غلط

فلقاه بالقاف واشار الشقاقي الى انه بالفاء قال ولا اعلم
له وجها الا لزيادون اصله فلافقه وجمته اي عسيت
فلما اجتمعت تلك فاءات ابدلت الاخيرة القاف ودساها
وروى فقلا فاها في يوم جاز قال القاضي يحتمل مهملة
وزاي مثلثة للمروزي ولذا قيدة الاصيلي عنه وكذا الذي
روى عند ابي الهيثم جاز بالراء وجاء في بعض الروايات
عن القابسي في يوم جان بالنون وللنسفي جاز او حار قلت
وعلى رواية حان بالنون فهي مثلثة لانه قالوا اسرع
من ريح تحت الجنين الا ان قدر على منه قيل معناه ضيق
وقيل هو مثل جيل بعض الصفات فغفرله اذ الم تستحي
باسكان الحاء وكسر الياء مخففة وعلامة جزمه حذف الياء
التي لام الفعل تقول استحيي يستحيي وروى اذا لم تستح
بحاء ليس بعدها ياء من استحى يستحي فاصنع ما شئت قيل
امر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم تزلب شيئا
منهيا يستحيا منه فاصنع ما شئت فهو نحو تجسس تحمين
اي تشوخ في الارض مع حركة واضطراب وقال بعضهم
بالخاء المعجمة والمتبعد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم
اذا اخلعت ما عليه من اللحم او من الخلل والدخل خلال
الارض قال القاضي وروياه في غير الصحيح بجايين مهملتين

بيد كل أحد أو تولوا الكتاب من قبلنا المشهور استعمال بيد
معناه بأن نقول عليه الصلوة والسلام نجز آخر فرد السابق
بيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا وقد استعملت على خلاف ذلك
كما في هذا الحديث وخرج ابن مالك على لزم الاصل بيد
ان كل أمة فحذفت ان ومثل عملها وأضيفت بيد
الى المبتدأ والخبر اللذان كانا معمولين للزوهذا الحذف
في ان ناذر لكنه غير مستبعد في القياس على حذف ان فانهما
اختان في المصدرية ومشبهتان في اللفظ وقد جعل بعض
النحويين على حذف لزوال الزبير رضي الله عنه ولولا بنوها حول الخطيها
من قوله كما في الكتاب

تم الجلد الثاني ويليه جلد الثالث من تجزية ثلثة
بعون الله تعالى وحسن توفيقه نحمد الله ونصلي على رسوله وآله
وسلم تسليما كثيرا

نهاية المخطوطة